

النهاية في غريب الأثر

{ روى } (ه) فيه أنه عليه السلام [سمّى السحاب رَوَايا البِلَادِ] الرَّوَايا من الإبل : الحَوَامِلُ للماء واحدَتُها رَاوِيَة فشَبَّهَها بها . ومنه سُميت المَزَادَة رَاوِيَة . وقيل بالعَكْس .

(س) ومنه حديث بَدْر [وإذا بَرَّوَايا فُرِيش] أي إبِلَهم التي كانوا يَسْتَقُون عليها .

(ه) وفي حديث عبد الله [شَرُّ الرَّوَايا رَوَايا الكَذِب] هي جمع رَوِيَّة وهي ما يُروى الإنسانُ في نفسه من القول والفعل : أي يُزَوِّرُ وَيُفَكِّرُ . وأصلُها الهمز يقال رَوَّاتٌ في الأمر . وقيل هي جمع رَاوِيَة للرجُل الكثير الرواية والهاء للمبالغة . وقيل جمع راوية : أي الذين يروون الكذب : أي تَكْثُرُ رواياتهم فيه . (س) وفي حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما [واجتَهِرَ دُفْنُ الرَّوَايا] هو بالفتح والمدِّ : الماءُ الكثيرُ . وقيل العَذْبُ الذي فيه للوَاردين رِيٌّ فإذا كسرت الراء قَصَرَتْه يقال : ماءٌ رَوِيٌّ .

(س) وفي حديث قَيْلَة [إذا رأيتُ رجلاً ذا رُوءٍ طَمَحَ بِمَصَرِي إِيَّاهِ] الرَّوَاءُ بالمِّ والضم : المَنْظَرُ الحَسَنُ كذا ذكره أبو مُوسَى في الرء والواو وقال من الرِّى والارتواء وقد يكون من المَرَأَى والمَنْظَرُ فيكون في الرء والهمزة . وفيه ذكره الجوهري .

(ه) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما [كان يأخذُ مع كل فريضةٍ عَقَلاً ورِواءاً] الرَّوَاءُ بالكسر والمدِّ : حَبْلٌ يُقَرَّنُ به البَعِيرَان . وقال الأزهري : الرواءُ : الحبلُ الذي يُروى به على البَعِير : أي يُشَدُّ به المتاع عليه . فأما الحَبْلُ الذي يُقَرَّنُ به البَعِيرَان فهو القَرَن والقِرَان .

- ومنه الحديث [ومعِي إِدَاوَةٌ عليها خِرْقَةٌ قد رَوَّأْتُها] هكذا جاءَ في روايةٍ بالهمز والصوابُ بغير همزٍ : أي شَدَدْتُها بها ورَبَطْتُها عليها . يقال رَوَّيت البعير مُخَفَّفَ الواو إذا شَدَدْتُ عليه بالرِّوَاء .

- وفي حديث ابن عمر [كان يُلَبِّسُ بالحج يوم التَّـرْوِيَةِ] هو اليومُ الثامن من ذِي الحِجَّةِ سُمِّيَ به لأنهم كانوا يَرْتَوُونَ فيه من الماء لِمَا بَعَدَهُ : أي يَسْتَقُونَ وَيَسْتَقُونَ .

- وفيه [لِيَعْقِلَنَّ الدِّينُ من الحجاز مَعْقِلَ الأُرْوِيَّة من رأسِ الجبل]

الأُروية : الشاةُ الواحدةُ من شياه الجَدَل وجمعُها أُرُوَى . وقيل هي أُنثى الوُعُول
وهي تُيوس الجبل . وقد تكرر في الحديث